الاتحاد السوفياتي سيطالب اما باقامة الدولة العربية او اجراء استفتاء عام

الاحد — ٢ تشرين اول — سنة ١٩٤٩

الاتحاد

جريدة اسبوعية سياسية

AL-ITTIHAD אל־את׳חאד

العدد ٢١ — السنة السادسة — الثمن ٢٠ ملا

بفضل الاتحاد السوفياتي كل الطرق تقود الى نصر الشعوب والى سلم الشعوب

كان اخر الاسبوع الماضي ، البارحة واليوم ، هو يوم الدفاع عن السلم العالمي في اسرائيل وفي جميع انحاء العالم .

مرة اخرى ، وفي هذا اليوم ، قالت شعوب العالم « لا » بل « فيها لتجار المدفع والقنبلة : لا حرب بل حرب على الحرب ، حرب على مثيري الحروب وعلى مستعبدي الشعوب . السلم هو ما نريد والحياة الحرة السعيدة هي ما نريد . ونحن الشعب ارادتنا نافذة .

حقاً ان ارادة الشعب نافذة ، وهذا القول اليوم لم يعد الغرض منه اثارة الحماس في النفوس بل تقرير حقيقة راهنة .

ان المعسكر الاستعماري بقيادة الولايات المتحدة الاميركية قد ادرك منذ وقت طويل ان لا امل له في صد تيار الشعوب الجارف السائر دوما الى امام نحو الحرية والسلم والنور الا بتخويف ضعاف النفوس والاعتماد على اسلحة وهمية . فتعلق بحبال القنبلة الذرية مخوفاً الشعوب بها . ان هتلر في اخر ايامه قد التجأ ايضاً الى الاعتماد على اسلحة وهمية فأثار ابواق الحديث عن « العنبر رقم ١٣ » عندما يعتمد العدو على سلاح لا يستطيع استخدامه قل على العدو السلام ! القنبلة الذرية لا تكسب حرباً وما تحدثه من تدمير لا يعادل ما ينفق على صنعها. القنبلة الذرية اشبه بعنبر هتلر رقم ١٣ ...

ولكن حتى هذا السلاح لم يعد ملكا للمعسكر الاستعماري . لقد اعلن الاتحاد السوفياتي انه يملك السر منذ سنة ١٩٤٧ . واعلن بالاضافة الى ذلك ان الطاقة الذرية تستخدم الان في مشاريع البناء السلمي في الاتحاد السوفياتي . في الولايات المتحدة الاميركية يكدسون القنابل الذرية للقضاء على الحياة وفي الاتحاد السوفياتي يستخدمون القنبلة الذرية لزيادة الحياة بهجة وسعادة وقوة ! انها سنة الطبيعة : السائرون الى الموت لا يفكرون الا بالموت والسائرون الى الحياة لا يفكرون الا بالحياة .

ان ارادة الشعب نافذة لان على قيادة الشعوب : الاتحاد السوفياتي . ان ارادة الشعوب نافذة لانه بالاضافة الى الحق الذي تملكه الشعوب تقف الى جانب الشعوب ايضاً القوة الهائلة التي تستطيع اثبات الحق .

كل انسان يدرك الان ان المستقبل مستقبل الشعوب ومستقبل الاشتراكية المظفرة ، اصبح قريباً وقريباً جداً . ان الليل قد قارب النهاية والفجر سينبثق حتما .

ان هذه القوة الجارفة التي يملكها الان معسكر الشعوب في العالم تعكس اثرها المباشر على نضال قوى الحرية في كل بلد مها كان صغيراً ذلك البلد . الرجعية في كل بلد تتظاهر بالقوة للتخويف انها تعد الدقائق للنهاية المحتومة « مقاومة الشيوعية » لم تنقذ هتلر « الجبار » في يوم مضى فكيف تنقذ « مقاومة الشيوعية » غير هتلر الآن ؟ !

الرجعية في بعض الاقطار ما زالت حتى الان تملك السيطرة الاقتصادية لارهاب الجماهير اقتصادياً . والرجعية في بعض الاقطار ما زالت حتى الان تملك السيطرة البوليسية لارهاب الجماهير بالقوة ولكن : اين المفر من الفجر القريب ؟ !

عبدالله يزور فرانكو ويتعانق الحبيبان ولكن السؤال الان : هل عبدالله هو الذي سيلتجىء الى فرانكو ام فرانكو سيلتجىء الى عبدالله غداً ؟

« اتحاد عمال فلسطين » يرسل رسائل التهديد الى العمال للانسحاب من مؤتمر العمال العرب . حقاً انها نكتة « بايخة » امام عرق الخوف الذي يتصبب من جبين ترومان . . .

الاسياد يرتجفون فكيف الاذناب اذن ؟

نشيد الاممية الذي تنشده الشعوب في كل اقطار العالم ينتهي بما يلي :

ذا الصراع الاخير	فلنقف صامدين
غد الاممية	له النصر المبين

فاختبئي في جحورك يا قوى الظلام ، في كل مكان اذا استطاعت الجحور ان تخبأك لان الفجر يزحف على العالم باضياء النور .

الى امام يا قوى السلم والحرية والنور ، فهذا هو الصراع الاخير »

بفضل الاتحاد السوفياتي قوته وسياسته السلمية ونضاله من اجل حرية كل شعب من الشعوب ، اصبحت كل الطرق تقود الى حرية الشعوب والى توطيد السلم بين جميع الشعوب .

« الاتحاد »

اميركا ترسل الاسلحة للكومنتانغ فتقع في ايدي الشيوعيين

فما ذنب الاتحاد السوفياتي ؟ ! .

ليك سكسس — قررت هيئة الامم المتحدة ان تدرج في جدول ابحاثها ادعاء ممثل تشيانغ كاي شك بان « الاتحاد السوفياتي يهدد السلام في الشرق الاقصى بمساعدته للشيوعيين في الصين » .

وقد رد الرفيق فيشنسكي على هذا الادعاء بخطاب قوي استشهد فيه بالكتاب الابيض الذي اصدرته حكومة الولايات المتحدة عن الصين والذي جاء فيه ان ٩٠ بالمئة من الاسلحة والاعتدة الحربية الامريكية التي كانت ترسل الى « حكومة » تشيانغ كاي شك كانت تقع في ايدي الشيوعيين. وتساءل الرفيق فيشنسكي قائلا : هل هذا ذنبنا ؟ وهل طلب الاتحاد السوفياتي من واشنطن ان ترسل اسلحة الى تشيانغ كاي شك لتقع في ايدي الشيوعيين لقد كان تشيانغ كاي شك احسن « مخزنجي » للشيوعيين .

وهكذا فضح فيشنسكي مناورة اميركا التي تستهدف الانتقاص من نضال الشيوعيين الصينيين وانتصارهم الكبير على اجراء الاميركيين زمرة تشان كاي شك

استسلام لواء سنكيانغ للقوات الشعبية

كانتون — اعترف ناطق عسكري بلسان « حكومة » تشيانغ كاي شيك باستسلام لواء سنكيانغ الواسع الارجاء الى جيش التحرر الشعبي . وبهذا تكون القوات الشعبية قد سيطرت على جميع المناطق الصينية الواقعة على الحدود السوفياتية .

الاتحاد السوفياتي يقضي على سياسة التهديد بالقنبلة الذرية

بخارست — صرح زعماء الحزب الشيوعي هنا ان اكتشاف الاتحاد السوفياتي لاسرار الاسلحة الذرية معناه القضاء على سياسة التهديد بالقنبلة الذرية التي انتهجتها الدول الاستعمارية .

وجاء في مقال رئيسي لجريدة « سكانتيا » ان تفجير الذرة في الاتحاد السوفياتي معناه تجريد الاستعمار الاميركي من اخطر اسلحته .

حكومة اسرائيل ترفض تدويل القدس

ولكنها توافق على الاشراف « الدولي » على الاماكن المقدسة

طلب ابا ايبن ممثل اسرائيل في هيئة الامم المتحدة في خطابه الذي القاه في الجمعية العمومية في الاسبوع الماضي ان تعترف الهيئة اعترافاً دولياً بحكومة اسرائيل حكومة للقدس، وان تقصر هيئة الامم المتحدة اهتمامها وصلاحياتها على المحافظة على الاماكن المقدسة .

واعرب عن معارضة حكومة اسرائيل لمشروع لجنة التوفيق بشأن تدويل القدس وقال ان هذا المشروع لا يتفق مع رغائب سكان القدس ولا يتلاءم مع الواقع .

واشار الى قضية اللاجئين فقال ان حكومة اسرائيل قد قررت الاشتراك في صندوق مساعدة اللاجئين الذي للامم المتحدة كما قررت توحيد العائلات العربية التي تفرقت ، وارجاع عدد من اللاجئين الى اسرائيل .

ولم يشر ابا ايبن بكلمة الى مؤامرات الاستعمار الانجلو اميركي في الشرق الاوسط والاعتداء على استقلال اقطاره ومحاولة جعل تلك الاقطار قواعد عسكرية للحرب ضد الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية ، بل اثنى ثناء كبيرا على الدكتور بانش ، صنيعة الاستعمار الاميركي، واطرى اتفاقيات الهدنة التي خصصت مناطق مفتوحة تحت اشراف هيئة الامم المتحدة (اي على الاصح ، تحت اشراف اميركا) ووصف ابا ايبن هذا الامر بانه « نظام للعيش المستقر » .

وتكلم ابا ايبن عن الحاجة الى تدخل قليل من الخارج لتسوية القضايا السياسية المختلف عليها بين اسرائيل والدول العربية ، ولم يشر بكلمة الى التدخل الاميركي المتزايد .

وقال ابا ايبن ان حكومة اسرائيل مستعدة للتعاون مع لجنة التحقيق الاقتصادي دون ان يعترض على تأليفها من الدول الاستعمارية فقط .

ووافق ابا ايبن في خطابه على الاشراف « الدولي » (او على الاصح الاميركي) على الاماكن المقدسة .

اذاع راديو موسكو يوم الخميس الماضي ان الحكومة السوفياتية ستطالب في هيئة الامم المتحدة باجراء استفتاء عام في القسم العربي من فلسطين اذا لم تتخذ هيئة الامم قراراً باقامة الدولة العربية في ذلك القسم .

الى اين تسير اسرائيل ..؟

ادلى المستر روبرت نانان ، رئيس الدائرة الاقتصادية في الوكالة اليهودية بحديث للصحفيين في نيويورك جاء فيه ان الأموال الاميركية الموظفة في اسرائيل ستبلغ في في السنوات الثلاث القادمة ١٠٠ مليون دولار .

وقال « ان المجال امام المستثمرين في اسرائيل حسن على الرغم من التخويف بالاشتراكية .

الاتحاد — بدون تعليق .

اللجنة التنفيذية للهستدروت تقرر مواصلة التمسك بجدول الغلاء الزائف

تخفيض اجور العمال ثلاثة جنيهات في الشهر

تل ابيب — بحثت اللجنة التنفيذية للهستدروت في اجتماعها يوم الاربعاء الماضي في تقرير اللجنة التي عينت لبحث في جدول غلاء المعيشة . وقد اقترحت الرفيقة استر فلنسكا ممثلة الحزب الشيوعي تصحيح الجدول حالا باضافة ٤٧ نقطة الى علاوة غلاء المعيشة طبقاً للنتائج التي توصلت اليها لجنة التحقيق الحكومية .

واقترح بندوري ممثل « المبام » اضافة ٣٢ نقطة حالا . ولكن لوبيانكر ممثل « المباي » وسكرتير الهستدروت اقترح الاستمرار في الوقت الحاضر على تخفيض علاوة غلاء المعيشة وضمان اعادة الفرق الى العمال عندما تقرر الاسس الجديدة لجدول الغلاء وثبت ان ثمة فرقا لصالح العمال .

وقد قبل اقتراح « المباي » باكثرية الاصوات .

واقترحت الرفيقة استر فلنسكا الطلب من الحكومة تأليف لجنة تحقق تقوم بالاشتراك مع لجان العمال بالتحقيق في نفقات الانتاج وارباح اصحاب العمل . ولكن لوبيانكر طلب حذف هذا الاقتراح من جدول الابحاث فايدته في ذلك الاكثرية وقسم من ممثلي « المبام » .

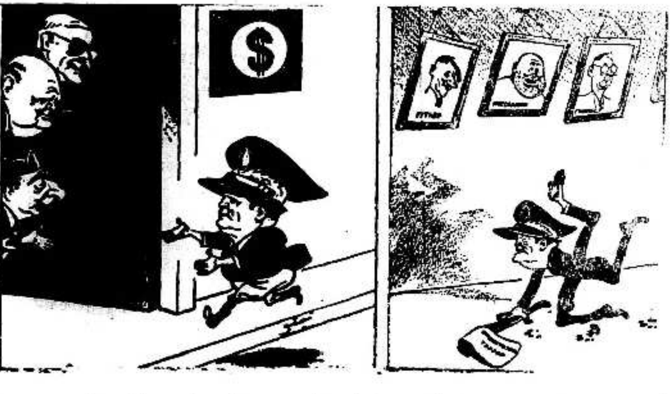
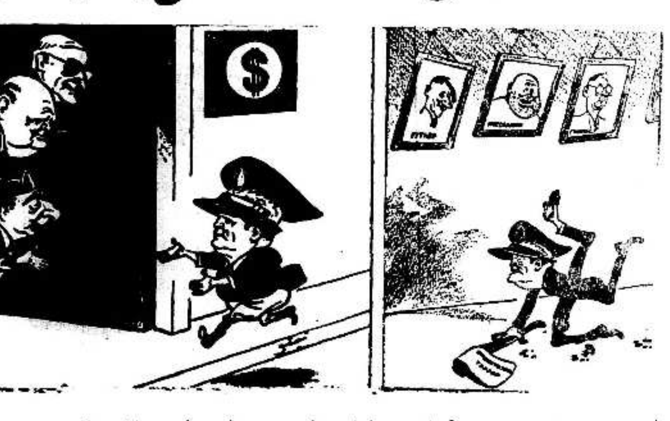
وبناء على قرار اللجنة التنفيذية ان اجور العمال ستخفض مرة اخرى في ١٥ اكتوبر طبقاً لجدول غلاء المعيشة المزيف الآخذ، حسب احصاءات الحكومة — « بالهبوط » . ويقدر هذا التخفيض بنحو ثلاثة جنيهات في الشهر .

عيد الاضحى وعيد الغفران

ادارة جريدة الاتحاد تقدم تهانيها لقرائها المسلمين لمناسبة عيد الاضحى المبارك الذي يحل هذه السنة في هذا اليوم (الاحد) وتهانيها لقرائها اليهود لمناسبة عيد الغفران الذي يحل هذه السنة غدا (الاثنين) . ولتكن هذه المناسبة الكريمة في حلول العيدين معاً مدعاة الى التآخي بين الجماهير والسير معاً في قافلة التقدم والسلم والحرية والديمقراطية .

ادارة الاتحاد

الاتحاد السوفياتي يلغي معاهدة الصداقة مع يوغوسلافيا

تيتو — تتلر يقدم « تحياته » لمعاميه ! . . . ثم يذهب الى « الزمرة »

الغت الحكومة السوفياتية حكومة تيتو بقرار فسخ معاهدة الصداقة مع يوغوسلافيا . وقد جاء في المذكرة السوفياتية ! ان الحكومة السوفياتية تعتبر نفسها حرة من الالتزامات التي تتضمنها معاهدة الصداقة السوفياتية اليوغسلافية .

فلقد تبين من محاكمة رايك في بودابست ان الحكومة اليوغسلافية كانت منذ زمن طويل تقوم بنشاط معاد للاتحاد السوفياتي وهي تتظاهر بالصداقة له . ولقد اثبتت الوقائع التي كشفت عنها المحاكمة ان الحكومة اليوغسلافية قد خرقت تلك المعاهدة ولم تحترمها .

عليناان نربح معركة السلام التي هي معركة الحياة

نداء لجنة السلام العالمية

بمناسبة يوم النضال العالمي من اجل السلام

ايها الرجال والنساء في جميع انحاء العالم : ان السلام في خطر ، مثلما كان في آب سنة ١٩١٤ وايلول سنة ١٩٣٩ .

والذين يهددون السلام هم انفسهم : تلك الحفنة القليلة من الانذال الجشعين الطامعين في الارباح والساعين لاستعباد العالم . انهم يتسلحون اليوم بالقنبلة الذرية ويعرقلون مفاوضات السلام بين الشعوب ويعقدون مع صنائعهم من الحكومات الرجعية الاحلاف العسكرية تحضيراً لحرب عالمية جديدة . ان ابرام حلف الاطلنتي واقرار اعادة تسليح المعتدين والسفاحين في المانيا الغربية واليابان ، الد اعداء شعوبهم — والمساعدات المالية للمدارس والتدخل العسكري ضد الشعب اليوناني والحروب التي يثيرونها في المستعمرات ويطيلون اجلها ، كل هذا يكشف بجلاء عن نوايا هؤلاء المنافقين ويفضح ادعاءاتهم بانهم انما يعقدون تلك الاحلاف للدفاع ، وما هي في الحقيقة الا مغامرات لاراقة الدماء . ان منظمي هذه الاحلاف العسكرية المحرضين على الحرب انما يدفعون شعوبهم الى الفقر المدقع ويحملونهم عبء التسلح، فتنخفض اجور العمال ويتدنى مستوى معيشتهم ويتهددهم شبح البطالة المظلم ويزداد عبء الضرائب على الفلاحين والحرفيين وصغار التجار .

ان هؤلاء المغامرين العسكريين ينشرون الارهاب البوليسي في العالم ويعتدون على حريات الشعوب ويشددون الاضطهاد والاستغلال في المستعمرات . انهم يأملون ان يدفعوا الانسانية الى حرب ضروس لم يسبق لها مثيل. ولكن سنة ١٩١٤ قد مضت وكذلك سنة ١٩٣٩ . ان انتصار الشعوب على الفاشستية قد ضاعف قوى السلام . وفي وسع هذه القوى اليوم ان تشل ايدي مثيري الحرب المجرمين . ان مئات الملايين من الرجال والنساء على مختلف اجناسهم وارائهم وعقائدهم متحدون في تأييد مؤتمر السلام العالمي ، مصممون على الدفاع عن حياة الانسان وحريته. وفي اكثر من ٧٢ قطراً من اقطار العالم تنتظم قوى السلام في جبهة متحدة متينة . وفي اقطار عديدة ، ولا سيما في فرنسا وايطاليا ، تقاوم الجماهير الشعبية دعاة الحرب . وقد وقع الملايين على العرائض الكثيرة وساروا في مظاهرات صاخبة ضد مثيري الحروب .

ان نشاط قوى السلام قد ساعد على عقد مؤتمر وزراء الخارجية الاربعة الكبار والنتائج التي انتهى اليها . ولكن هذا لا يكفي . ان على قوى السلام ان تضاعف نشاطها وتزيد في تصميمها لدرء الخطر الذي يهدد السلام .

لهذا قررت لجنة السلام العالمية اعلان يوم ٢ تشرين الاول يوماً عالمياً للنضال من اجل السلام . فيجب اذن ان يكون يوم ٢ تشرين اول ، دعوة الى قوى السلام في العالم لترفع فيه صوتها عالياً ، وحافزاً لها على مضاعفة نشاطها وجهودها .

علينا في يوم ٢ تشرين اول نقول بعزم اكيد : « اننا لا نريد الحرب » .

فيا ايها الرجال والنساء في جميع انحاء العالم . لنظهر بمظاهرة عالمية كبرى قوة المدافعين عن السلم التي لا تقهر ولنرفض تحمل اعباء نفقات الحرب التي تزداد يوماً بعد يوم ، ولنصر على وضع حد لاعمال العنف والارهاب التي ترتكب ضد حريات الشعوب واستقلالها .

يا ايها العمال اليدويون والفكريون ، رجالا ونساءاً ، كباراً وصغاراً على اختلاف مبادئكم ومعتقداتكم ان ارواحنا جميعاً في خطر . فالقنبلة الذرية لا يعفى من شرها احد .

فلنرغمهم على المحافظة على السلام .

ان وحدتنا فقط هي التي تجعلنا لا نقهر .

علينا ان نربح معركة السلام التي هي معركة الحياة .

تعاظم الاهتمام الشعبي بالمؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي في اسرائيل

السكرتير العام لحزب العمال التقدمي في قبرص يشترك في المؤتمر

اجتماعات شعبية في جميع انحاء اسرائيل وتقدم حملة التبرعات

تل أبيب — لمراسل الاتحاد الخاص — كلما اقترب موعد المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي في اسرائيل ، وسيعقد ابتداء من ٣١ تشرين الاول هنا ، تعاظم الاهتمام الشعبي بهذا المؤتمر التاريخي الذي يمثل اماني الجماهير الكادحة في العيش في وطنها الواحد متآخية متحررة في نظام ديمقراطي شعبي صحيح يضمن السلم والديمقراطية .

رفاقنا في قبرص

واذاع مقر الحزب الشيوعي هنا ان عدداً من مندوبي الاحزاب الشيوعية الشقيقة سيشترك في هذا المؤتمر التاريخي ضيفاً على الحزب الشيوعي في اسرائيل . وان اول حزب شقيق اعلن رسمياً عن عزمه على الاشتراك في المؤتمر هو حزب العمال التقدمي في قبرص (ا.ق.ل.) الذي يمثل اكثرية سكان قبرص وقد نال نصراً باهراً في الانتخابات البلدية الاخيرة ، ورؤساء بلديات اكثر المدن الكبرى في قبرص هم من اعضاء هذا الحزب . وقد قرر هذا الحزب أيفاد سكرتيره العام ليمثله في المؤتمر ، وهو الرفيق باپايوانو لويدتاتو .

اجتماعات منطقية

ومنذ اكثر من شهر واعضاء الحزب منهمكون في دراسة بيانات اللجنة المركزية التي ستناقش في هذا المؤتمر وعقدت لذلك عدة اجتماعات منطقية . واعلن مركز الحزب الشيوعي هنا في اواخر الاسبوع الماضي ان اجتماعات منطقية ستعقد مساء الاحد (اليوم) والاثنين (غدا) لبحث مواد المؤتمر في كل من مناطق تل ابيب ويافا ، حيفا وعكا ، القدس، الناصرة رحبوت ، ريشون ليتسيون وطبريا .

اجتماعات شعبية

ويتهيأ الحزب الشيوعي مناسبة انعقاد مؤتمره الحادي عشر ليعرض سياسته لا على اعضائه فقط بل على جماهير الشعب الواسعة في اجتماعات شعبية في مختلف انحاء اسرائيل . إن الحزب الشيوعي هو عدو « الغرف المقفلة » ، يعرض سياسته ومناقشاته واعماله صريحة على الجماهير، لأنه حزب الجماهير انبثق من اعماقها ليناضل في سبيل اهدافها العادلة .

وقد عينت اللجنة المركزية للحزب يوم الثامن من هذا الشهر يوما لعقد هذه الاجتماعات الشعبية في جميع انحاء اسرائيل .

إن هذه الاجتماعات الشعبية ستحول مؤتمر الحزب الشيوعي الى مؤتمر الجماهير الكادحة في اسرائيل ، كل الجماهير المصممة على بناء الاخاء والسلم والحرية والديمقراطية الصحيحة في هذه البلاد .

لان هجوم الرجعية على الحزب الشيوعي لم يضعف الحزب بل زاد من ثقة الجماهير بالحزب الشيوعي . لقد رأت فيه الجماهير عدواً لدوداً للرجعية ومناضلا عنيداً في سبيل مطالب الجماهير العادلة . لا خوف ولا تراجع بل تشديد النضال ضد الرجعية المحتضرة وفي سبيل مطالب الجماهير: هذا هو شعار الحزب الشيوعي في اجتماعاته الشعبية التي يعقدها لمناسبة مؤتمره القادم .

حملة التأييد المادي

وقد اعلنت اللجنة المركزية ، لمناسبة انعقاد مؤتمر الحزب ، عن افتتاح حملة لتغطية مصاريف المؤتمر وضع لها هدف هو ٢٠٠٠ ليرة اسرائيلية . إن الشعب فقير واعضاء الحزب فقراء ، ولكن الوضع الاقتصادي الصعب في المدن والقرى على السواء ، بين اليهود والعرب عامة ، لم يحل دون اظهار الحب الاكيد الذى يكنه اعضاء الحزب والجماهير التى تؤيد الحزب لحزبها الشيوعى . إن البيانات الاولى عن سير هذه الحملة المالية تنبىء عن ان الحملة ستتعدى الهدف الذى وضع لها .

علم الصين الشعبية

قررت الحكومة الشعبية الصينية ان يكون علم الصين الجديدة احمر اللون وفي زاويته اليسرى العليا نجمة صفراء ذات خمسة اطراف وحولها اربعة نجوم صغيرة . ويرمز النجم الكبير الى الحزب الشيوعي ويرمز النجوم الصغيرة الى الطبقات الحاكمة والمتحدة في الجبهة الموحدة وهي : العمال والفلاحون والبرجوازية الصغيرة والطبقة الوسطى .

تحت ظل المشنقة

« ايها الشعب الذي احببته ... كن على حذر » !

اليوم الثامن من ايلول ، من كل سنة ، هو يوم الصحافة في تشكلوفاكيا . لقد اختارت تشكلوفاكيا الشعبية الدمقراطية هذا اليوم ، من بين كل الايام ، لان الجلادين الفاشست الغزاة ، بعد سجن وتعذيب دام ستة اشهر ، اعدموا شنقاً الصحافي الشيوعي التشكلوفاكي الرفيق جوليوس فوكيك ، رئيس تحرير جريدة «روده برافو» صحيفة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشكلوفاكي ، وكان ذلك في الثامن من ايلول سنة ١٩٤٣ .

ليس الغرض من هذا المقال القصير ترجمة حياة هذا البطل الشهيد ، فحياته هي جزء من حياة الطبقة العاملة التشكلوفاكية ، في نضالها الطويل البطولي ، وفي تقديمها التضحيات الغالية ، وفي انتصارها اخيرا لتبني الاشتراكية المظفرة السيدة في بلادها . مثل هذه الحياة اذن تدعو الى كتابة مقالات طويلة في ترجمتها .

الغرض من هذا المقال اقتطاف فقرات رائعة من مقالات عديدة كتبها فوكيك وهو في الزنزانة قبل اعدامه . واستطاع تهريبها الى الخارج ، فاحتفظ بها رفاقه حتى وضعت الحرب اوزارها وقضي على الاحتلال النازي فنشرها الحزب الشيوعي التشكلوفاكي في كتاب خاص بعنوان « تحت ظل المشنقة » .

لقد كتب فوكيك في سجنه ، وطير الموت يحوم فوق رأسه ، عن هؤلاء الذين احبهم : عن اصدقائه ورفاقه ، عن جميع الرفاق المجهولين . ووصف ايضاً اعداءه فأظهر ضعفهم وخياناتهم ومصيرهم الاسود القاتم . ان هذا الكتاب الذي كتب في ظل الموت حقاً لم يتحدث الا عن الحياة . انه جزء من حياة رجل شهم اوقف حياته على النضال لجعل حياة الملايين افضل واحسن ، ثم قدم حياته من اجل هذا الهدف الاسمى .

* * *

هكذا كتب فوكيك في ايامه الاخيرة :

« لقد احببت الحياة ، ومن اجل فضائل الحياة سرت على طريق الكفاح . ايها الشعب ! لقد احببتك . وعندما كنت ترد الي الحب خالصاً كانت السعادة تملأ قلبي ، وعندما كنت تخفق في فهمي كان الالم ينخر في عظامي . ليسامحني الذين اسأت اليهم ، وليفسني الذين كنت لهم معزيا . ولكن ، حذار من ان تقرنوا اسمي بالحزن ... اما اذا كنتم تعتقدون ان الدموع تجرف غبار الاسى فابكوني قليلا ، ولا تندموا . لقد عشت للحبور ، وها انذا اموت ايضاً في سبيل الحبور . فمن الاساءة لذكراي اذن ان تتركوا ملاك الموت فوق قبري قائماً » .

* * *

« الزنزانة رقم ٢٦٧ تغني . لقد انشدت طول حياتي اناشيد الامل والنضال ، ولا ارى سبباً يدعوني الان الى التوقف عن الغناء ، لاسيما واني قاربت النهاية واصبحت احيي كل حياتي في دقائق معدودات ... اننا نحتضن الغناء عندما يغلبنا الشوق ، فنغني لذكرى ايامنا السعيدة ، ونغني لوداع رفيق يذهب من بيننا ، وربما لا يعود هذا الرفيق . اخبار النصر في الجبهة الشرقية تملأ حناجرنا بأناشيد القوة والتحدي . هنا في الزنزانة الضيقة ايضاً نغني للتعزية ونغني للحبور . شأننا شأن كل الناس في أي مكان آخر . وكما فعل الناس في كل زمان سوف يفعلون ما دام الشعب على الارض حياً .

لا حياة بدون اناشيد كما انه لا حياة بدون نور الشمس . اننا الان في حاجة مضاعفة الى الغناء ، لان نور الشمس لا يصلنا ... الشمس ! ما اسخى هذا الساحر المستدير في بذل النور . انه يظهر عجائبه الكثيرة في كل يوم امام اعيننا ، وقليل من الناس من يسبح في لجة النور . ستشرق الشمس غدا ، وستشرق الشمس دائماً ، وستعم الانسانية بأشعتها . مما يثلج الصدران تمر بفكر الاسير هذه الخاطرة الحية . وأمر آخر راغب في معرفته ، وهو أمر لا اهمية كبيرة له : هل تشرق الشمس علينا مرة أخرى »؟!

* * *

« انتم الذين ستتخطون هذه الاوقات احياء ، اسألكم امرا واحدا : لا تنسوا ، اذكروا الحسنة ولا تغفروا السيئة . اجمعوا كل الحقائق عن هؤلاء الذين سقطوا من اجل انفسهم ومن اجلكم ايضاً . وفي يوم من الايام سيصبح الحاضر ماضياً ، وسيتحدث الشعب عن عهد عظيم وعن ابطال مجهولي الاسم صنعوا التاريخ . اعلموا أنه ليس في التاريخ ابطال مجهولو الاسم ، بل كانت لهم اسماء ووجوه ورغائب وآمال — وآلام اقلهم شأناً هي مثل الام ارفعهم شأناً : مثل الام هؤلاء الذين ستذكر اسماؤهم بالفخر والشرف » .

* * *

وهكذا اختتم فوكيك كتابه ، وحياته :

« لقد انتظرنا الموت دائماً . كنا نعرف ان الوقوع في ايدي الجستابو يعني النهاية ، وعلى اساس هذه المعرفة كنا نعمل .

ان تمثيليتي ايضاً قد وصلت نهايتها . انني لم اكتب النهاية انني لا اعرف ما سوف تكون عليه هذه النهاية ، لان ما اكتبه الان لم يعد تمثيلية ، بل هو الحياة بعينها .

وفي تمثيلية الحياة لا مشاهدين !

ان الستار يرتفع .

ايها الشعب الذي احببته ، كن على حذر »!

(راوية)

افتتاح الدورة الرابعة لهيئة الامم المتحدة

مناورات اميركية جديدة « للتوفيق »

افتتحت في اواخر الشهر الماضي الدورة الرابعة لهيئة الامم المتحدة ، وعلى جدول ابحاثها عشرات المواضيع اهمها قضية المستعمرات الايطالية وقضية اليونان وقضية كوريا والتقرير المقدم من المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن « تنمية الاقطار المتأخرة » والاشراف على الطاقة الذرية ، وتقرير لجنة التوفيق حول « تدويل » القدس .

وقد انتخب في الجلسة الاولى كارلوس رومولو رئيس حكومة الفلبين رئيساً للدورة الحالية . وانتخب لستر بيرسون وزير خارجية كندا رئيساً للجنة السياسة .

وقد القى وزير خارجية الولايات المتحدة المستر اتشيسون خطابا مطولا وصفته الصحف بانه محاولة جديدة للتوفيق بين « الغرب » و « الشرق » ولكن الواقع ان موقف الولايات المتحدة التي اعرب عنه اتشيسون في القضايا الاساسية مثل قضية الاشراف على الذرة وتخفيض السلاح وقضية التدخل في الشؤون الداخلية للاقطار الدمقراطية باسم « المحافظة على حقوق الانسان » ، يدل على ان حكومة الولايات المتحدة ، لا تزال تعمل على تعكير الجو العالمي تبريرا للتحضير للحرب ، وان ما وصفه الصحفيون بانه محاولة للتوفيق ليس سوى مناورة للدعاية .

سر القنبلة الذرية موجود بحيازة الاتحاد السوفييتي منذ عام ١٩٤٧

ولكن هذا لم يمنع ولن يمنع الاتحاد السوفييتي من قيادة المعركة من اجل السلم .

لماذا اعلن ترومان ... !

في الاسبوع الماضي تناقلت الانباء خبر اعلان ترومان حيازة الاتحاد السوفياتي للقنبلة الذرية وتجربتها ، بالدهشة والحيرة واثار هذا الخبر النقاش في جميع الدوائر السياسية في العالم .

ويهدف ترومان من وراء ذلك الضغط على الكونغرس الاميركي للموافقة بسرعة على المشاريع العدوانية لاثارة حرب جديدة مثل مشروع التسلح الدولي والميثاق الاطلسي ، والى استمرار الانتاج الحربي الواسع ، والى تخويف الحكومات الاخرى لتخضع لاستعمار الدولار الاميركي . ويؤكد هذا ما قاله النائب الجمهوري تشارلس ايتون عضو لجنة الشؤون الخارجية للصحفيين في واشنطن ان رأيه في مشروع التسلح الاوروبي قد تعدل كثيرا على اثر تصريح الرئيس حول القنبلة الذرية . فقد كان يؤيد في السابق مجلس النواب الذي طالب بتخفيض المبلغ المقرر للتسليح الى النصف ، اما الآن فانه سيصوت لمشروع التسلح الاوروبي بمبلغ بليون دولار الذي اقره مجلس الشيوخ .

حقيقة حيازة الاتحاد السوفياتي

للقنبلة الذرية

وقد اذاعت وكالة « تاس » السوفياتية برقية علقت فيها على هذا الحدث الهام بما يلي :

تأكيد خبر مولوتوف

« ان للمشاريع العمرانية الواسعة في الاتحاد السوفياتي ، كما هو معلوم ، تسير في تقدم مضطرد — وبناء محطات توليد الكهرباء والمناجم والقنوات والطرق قد اوجدت ضرورة القيام بتفجيرات كبيرة باستعمال احدث الوسائل الفنية .

« ولما كان مثل هذا العمل قد جرى ويجري في اجزاء البلاد المختلفة ، فمن الممكن ان هذا قد لفت النظر خارج حدود الاتحاد السوفياتي

« اما بشأن انتاج الطاقة الذرية فترى هذه الوكالة ان من المهم اعادة نشر التصريح الذي ادلى به وزير الشؤون الخارجية السوفياتية ، مولوتوف ، في ٦ نوفمبر سنة ١٩٤٧ ، حول سر القنبلة الذرية حيث صرح بان مثل هذا السر لم يعد سرا منذ زمن بعيد

« وهذا التصريح يشير الى اكتشاف الاتحاد السوفياتي لسر السلاح الذري وان هذا السلاح كان تحت تصرفه . وقد اخذت الدوائر العلمية تصريح مولوتوف في حينه على انه خدعة ، معتبرة ان الروس لن يملكوا السلاح الذري قبل سنة ١٩٥٢ .

« ولقد كانوا مخطئين ، فالاتحاد السوفياتي يملك سر السلاح الذري منذ عام ١٩٤٧ » .

هذا لا يغير سياسة الاتحاد السوفياتي

السلمية

واستطردت الوكالة تقول :

« اما الرعب الذي انتشر نتيجة لهذا في بعض الدوائر الخارجية فليس له ما يبرره . وجدير بالذكر ان الحكومة السوفياتية على الرغم من وجود السلاح الذري في بلادها ، تسلك وستسلك في المستقبل خطتها السابقة في منع استعمال السلاح الذري .

> **هذا كان هدف ترومان !!**
>
> واشنطون — وافقت لجنة مشتركة من مجلس الشيوخ والنواب على اقتراح مجلس الشيوخ بمساعدة التسلح الخارجي بمبلغ ١٫٣١٤٫٠١٠٫٠٠٠ دولار ، منه ١٫٠٠٠ مليون دولار لتسليح اقطار شمالي الاطلسي .
>
> وقد رفضت اللجنة المشتركة اقتراح مجلس النواب بتخفيض خمس المبلغ المقرر

« اما بخصوص الرقابة على السلاح الذري فانه لا بد من القول ان المراقبة ضرورية لتنفيذ قرار منع انتاج السلاح الذري » .

الاتحاد السوفياتي يواصل النضال من اجل السلام في منظمة الامم المتحدة

وابلغ دليل على السياسة السلمية الحكيمة التي يسير عليها الاتحاد السوفياتي ، بالرغم من قوته الجبارة وامتلاكه القنبلة الذرية ، ما تقدم به الرفيق فيشنسكي من مقترحات في هيئة الامم المتحدة في جلستها العمومية المنعقدة حالياً في ليك سكسس فقد قدم اقتراحا ذا ثلاث نقاط :

١ — ان تشجب الاستعدادات لحرب عالمية جديدة التي تقوم في عدد من البلدان ولا سيا في الولايات المتحدة وبريطانيا .

٢ — ان الاسلحة الذرية ووسائل التدمير الاجماعي مناقضة لضمير الامم وشرفها ولعضوية هيئة الامم المتحدة .

٣ — ان تعبر الهيئة العامة بالاجماع عن الرغبة في تضافر جهود الولايات المتحدة وبريطانيا والصين وفرنسا والاتحاد السوفياتي على منع التهديد بحرب جديدة وان توقع هذه الدول معاهدة لتوطيد السلام .

ارتباك الشرق الاوسط

بقلم بول جيمس — عن مجلة « ليبر منثلي »

بعد مضي سبع وعشرين سنة على المؤتمر الذي عقده في القاهرة ونستون تشرشل يوم كان وزيراً للمستعمرات في وزارة لويدجورج الائتلافية ، من جميع عملاء بريطانيا في الشرق الاوسط لوضع خطوط السياسة البريطانية ، يعقد في بريطانيا مؤتمر آخر للعملاء البريطانيين لاستعراض افلاس السياسة البريطانية في الشرق الاوسط .

وقد احيط مؤتمر القاهرة في سنة ١٩٢٢ بمظاهر الابهة والجلال وبالدعاية والاعلان أما مؤتمر داوونتج ستريت في تموز ١٩٤٩ فيعقد في السر وراء الابواب المقفلة وتعرضه الصحف بالصمت التام . ولم تشر اليه الا جريدة « الاكونومست » قبل انعقاده بقولها :

« قد يكون من الخير ايضاً الاعتراف بان النتيجة هي افلاس السياسة البريطانية ... ان الميزانية السياسية للسنوات الاربع الماضية تنتهي بعجز كبير . وليس الحساب الاقتصادي بأحسن من ذلك » .

وتنصح جريدة « الاكونومست » ومن ورائها جريدة « التايمس » الحكومة بالتوصل الى اتفاق مع الولايات المتحدة على ان تتحول بريطانيا الى وكالة ترسل الى الشرق الاوسط الجنود والدرك لحماية مصالح الاستعمار الاميركي .

فما هي الحالة في الشرق الاوسط اليوم؟

يبدو الشرق الاوسط للمراقبين اليوم مجموعة من المشاكل والخلافات المعقدة المستحيلة الحل ، وارتباك محير ومصالح متناقضة متضاربة ، مما لا يمكن معه استتباب السلم الا بجهود كبيرة دائمة من « وسطاء السلام » الانجلواميركيين تدعمهم البعثات العسكرية والجنود المحتلة . هكذا تريد الرجعية ان تظهر الشرق الاوسط لمنع الملايين من المناضلين من اجل السلام والدمقراطية من ادراك الحقائق الكامنة وراء هذه الفوضى المصطنعة ، وهي : الاستعمار والتحضير لحرب عالمية ثالثة .

ان الشرق الاوسط جزء من العالم الرأسمالي ، وقضيته الاساسية لا تختلف عن قضية اي جزء آخر من العالم الرأسمالي ، وهي : الاصطراع بين المعسكرين المعروفين نفسيهما : معسكر الرجعية والاستعمار والحرب ، ومعسكر الشعوب المناضلة من اجل حريتها واستقلالها القومي ومن اجل السلام والدمقراطية . وهذا الاصطراع وحده ، في مختلف اشكاله وشتى نواحيه هو الذي يقرر كل حادث من حوادث الشرق الاوسط .

وهنالك ناحية واحدة على الاقل من هذا الاصطراع قد اصبحت واضحة جلية . وقد كشف عنها ترومان في خطابه في آذار ١٩٤٧ بكل صراحة وقحة ثم تبعه في ذلك عشرات من كبار الساسة الامريكيين ، وهي ان محتكري الاحتكارات الامريكية يريدون تحويل الشرق الاوسط الى قاعدة حربية ضد الاتحاد السوفياتي او ضد « انتشار الشيوعية » كما يقولون . وقد قطعت هذه السياسة شوطاً كبيراً في تركيا وايران واليونان .

وفي هذه الاقطار الثلاث ظهرت ناحية أخرى من نواحي السياسة الامريكية ، فقد قضي فيها على كل أثر من آثار الدمقراطية والاستقلال القومي . ووصل فقر الجماهير والضغط عليها حداً يستحيل وصفه . وفي هذه الاقطار برز النضال الطبقي واضحاً جلياً .

اما اقطار الشرق الاوسط الأخرى فقد اختلف التطور فيها نوعاً ما . فاكثرها تحتله الجيوش البريطانية منذ عشرات السنين كمستعمرات بالفعل . ومصر والعراق وشرق الاردن على الرغم من انها الآن « مستقلة » فلا تزال تحتلها الجيوش البريطانية . وتكييف هذه الاقطار لتلائم المشاريع الحربية الامريكية يسير تدريجياً وبصعوبة نظراً للتنافس الاستعماري بين بريطانيا واميركا .

وفي جميع اقطار الشرق الاوسط تقمع حركة الطبقة العاملة ويضطهد اولئك الذين يواصلون النضال ببطولة لا تصدق من اجل الاستقلال والدمقراطية . ويطلق سياسيو بريطانيا واميركا وصنائعهم على هذا الاضطهاد والقمع « مكافحة الشيوعية » .

والآن ما هي مشاكل الاستعمار البريطاني والامريكي المتفقين على اهداف الحرب الاساسية ضد الشعب وضد الاتحاد السوفياتي والمتنافسين في الوقت ذاته على ثمار هذه السياسة المشتركة ؟

لقد كان الشرق الاوسط حتى الحرب العالمية الثانية ميداناً للاستعمار البريطاني وحده فكانت بريطانيا القوة المسيطرة مالياً وتجارياً ، وجيوشها تحتل اكثرية اقطاره . وكانت سيطرتها قائمة على سياسة الاستعمار البريطاني التقليدية : سياسة « فرق تسد » . فاثارت الطوائف والقوميات من مسلمين ومسيحيين واكراد واشوريين وارمن ويهود ، الواحدة منها ضد الأخرى ، واثارت النزاع والمنافسة بين مختلف الأسر المالكة من مثل الوهابيين والهاشميين وغيرهم . واثارت الخصام والنزاع بين العرب واليهود واستغلته طيلة ٢٥ سنة . واثناء سيطرة الاستعمار البريطاني على الشرق الشرق الأوسط منذ سنة ١٨٨٠ اقيمت اكثر من ٢٠ دولة مختلفة الاشكال والاحجام .

ولكن في اثناء الحرب العالمية الثانية وقعت تغييرات هامة . ففي اثناء هذه الحرب ضد الفاشيستية تقدمت حركة الطبقة العاملة وحركة التحرر القومي تقدماً كبيراً من الناحية التنظيمية ومن ناحية الوعي السياسي . وقد ارغم الشعب السوري والشعب اللبناني القوات الفرنسية ثم القوات البريطانية على الانسحاب . وبذلك اقيمت اول جمهوريتين مستقلتين في الشرق الاوسط . ثم بعد بضع سنوات تمكن الشعب اليهودي من اقامة جمهورية اسرائيل فانزل بذلك ضربة أخرى بسيطرة الاستعمار في الشرق الاوسط .

ان الحرب العالمية الثانية قد احدثت تغييراً كبيراً في استراتيجية الاستعمار في العالم . فان اشتداد ساعد القوى المقاومة للاستعمار في العالم وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي المنتصر ، قد جعل السياسة القديمة غير كافية وغير ملائمة واصبح هم الاستعمار الرئيسي اقامة قواعد حربية ضد المعسكر الدمقراطي ولاسيما الاتحاد السوفياتي ولهذا فان الانقسام والنزاع في الشرق الاوسط لم يعد مجديا لهذا الغرض ، ومن هنا كانت محاولة اقامة الجامعة العربية باقتراح من أنتوني ايدن اثناء الحرب ، ثم تأجل تأليفها حتى يصبح في وسعها العمل ككتلة رجعية تستخدم ضد المعسكر الدمقراطي العالمي .

وهكذا اتفق قيام الجامعة العربية في تشرين الاول ١٩٤٤ مع العودة الى السياسة الاستعمارية الرجعية القائمة في الشرق الاوسط ، واعادة الفئات الرجعية القديمة الى الحكم وتأييدها بعد ان زال الخطر الهتلري .

وبعد بضعة اشهر جاء روزفلت الى القاهرة وقابل رؤساء الدول العربية . ولم تعد بريطانيا المسيطر الوحيد في الشرق الاوسط . وسرعان ما اصبح الاستعمار الأميركي المسيطر التام على المملكة العربية السعودية ، وابتدأت الدولارات تنهال على الشرق الأوسط ولا سيما على فلسطين ولبنان ومصر وايران وتركيا .

وهكذا عجزت الجامعة العربية ، التي تجاهلتها الشعوب العربية لانها جامعة للحكومات الرجعية ، وناهضها الاستعمار الاميركي لانها آلة بريطانية ، عن توحيد الشرق الاوسط في كتلة رجعية في خدمة الاستعمار البريطاني .

ولهذا عادت بريطانيا الى سياستها القديمة سياسة عقد معاهدات عسكرية مع صنائعها على أمل انها بشكة من مثل هذه المعاهدات تستطيع التعويض عن فشل الجامعة العربية . ولقد كانت المعاهدة البريطانية الاردنية سنة ١٩٤٦ نجاحاً سهلا لبريطانيا لانها لم تكن سوى تثبيت للسيطرة البريطانية التامة على مملكة عبدالله الصحراوية . ولكنها كانت النجاح الوحيد . فان الشعبين المصري والعراقي قد رفضا بمظاهرات جماهيرية قوية الارتباط بمعسكر الحرب والاستعمار . ومرة أخرى أثبت نضال الشعب ضد الاستعمار انه العقبة الكأداء في سبيل تحقيق مشاريع الاستعمار .

واخفقت المشاريع الاستعمارية في فلسطين ايضاً . فمنذ انتهاء الحرب العالمية الثانية اخذ ضغط الشعب اليهودي في فلسطين ، الذي رفض ان يبقى مستغلا لمصلحة الاستعمار ، يشتد يوماً بعد يوم . وقد صمم على النضال حتى النهاية من اجل استقلاله القومي .

ولكن الاستعمار الانجلو اميركي لم يكن يريد هذا فدفع الحكومات العربية الرجعية الى حرب ضد دولة اسرائيل الفتية ، لمنع الشعب اليهودي من بناء دولته المستقلة الدمقراطية الحرة ، ولا يغير هذه الحقيقة تأييد الولايات المتحدة لبعض الدوائر الصهيونية ، بل على العكس ، فما ذلك الا وسيلة أخرى للحيلولة دون تحرر شعب اسرائيل بتشجيع الرجعية اليهودية ، ومحاولة لجعل اسرائيل تابعاً آخر للاستعمار في الشرق الاوسط . ثم حاولت شرق الاردن المستعمرة البريطانية ، ببعض النجاح ، ضم القسم العربي من فلسطين ، فلم تنس الولايات المتحدة بكلمة احتجاج . ولماذا تحتج ؟ أليست هذه اسلم الطرق لمنع عرب فلسطين من الوصول الى ذلك الهدف الذي طالما ناضلت من أجله عصبة التحرر الوطني ، وهو نضال العرب واليهود المشترك من أجل استقلال فلسطين التام ، العربية منها واليهودية ؟

ان الحرب في فلسطين لم تكن ، اذن ، موجهة ضد اليهود وحدهم . فلقد كانت جزءاً من سياسة الغرض منها تكييف الشرق الاوسط طبقاً للاوضاع الجديدة لسيطرة الاستعمار الانجلو اميركي وتحضيره للحرب .

ولقد اضعفت الهزائم العسكرية التي منيت بها الجيوش العربية الفئات الحاكمة في الاقطار العربية وأخذت ترتجف اكثر من أي وقت مضى امام انتعاش حركة التحرر القومي ، فازدادت هذه الفئات ارتماء في احضان الاستعمار الانجلو اميركي .

وفي ٣٠ آذار ١٩٤٩ استولى الزعيم حسني الزعيم على الحكم في سوريا وحل البرلمان وسجن رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة بحجة ان حكمه الفاسد لم يكن اهلا لمعالجة قضية الشيوعية . وسار الزعيم في الطريق التقليدي المعروف ، فكان غرضه الاول ان يبلبل الرأي العام بآلة تامة لكي يستطيع ان يسير في تنفيذ برامج سيده الاستعمار الاميركي دون عرقلة فاعلن ان « الاقطاع قد مات » واشترك في حكومته اكثر الاقطاعيين رجعية . واعلن ان مشروع سوريا الكبرى لن توافق عليه حكومته ثم عاد بعد بضعة ايام فقال ان اتحاد العرب بقيادة سوريا الكبرى ضرورة تاريخية . وكذا ان اتفاقية التابلاين لن تبرم الا بارادة الشعب ولكنه اعرب عن رغبته في التعاون مع « الدمقراطية الغربية » ضد الشيوعية . غير ان هذا لم ينقذه ففي ١٣ آب قامت عصابة عسكرية أخرى بانقلاب جديد فقتلته .

لقد اصبح « حل » قضية الشرق الاوسط أمراً مستعجلا بالنسبة الى معسكر الاستعمار . فلم يبق من الوقت ما يكفي اضاعته بعد انهزام الاستعمار في الصين والملايو وبورما والهند الصينية .

وان يحل مشكلة الاستعمار في الشرق الاوسط الا ديكتاتورية ارهابية كتلك التي في اليونان وايران وتركيا .

فهل تنجح ؟ انظر الى اليونان ، والى الصين ... فالمشاكل كل ذاتها هنا وهناك والحل المقترح ذاته هنا وهناك .

على الدمقراطيين في العالم ان لا يضللوا بستار الدخان الذي تثيره المناورات الاستعمارية في الشرق الاوسط . عليهم ان لا ينسوا القضية الاساسية وهي : الدمقراطية ، أم آلة فاشيستية يدعمها الاستعمار الانجلو اميركي ، التقدم والحرية لشعوب الشرق الاوسط ، ام استغلال وارهاب ترستات البترول وشركات الاسلحة . السلام ام الحرب .

واذا كانت مشاريع الحرب الاستعمارية ستفشل ، فذلك بفضل وحدة المعسكر الدمقراطي وتضامنه . فليجند هذا المعسكر جميع قواه ليبرهن على تضامنه مع المناضلين ببطولة من اجل الدمقراطية والسلام في الشرق الاوسط من اليونان الى العراق ، ومن ايران الى مصر .

فشل حزب دي غاسبيري في انتخابات البلديات في ايطاليا

في الانتخابات البلدية التي جرت مؤخرا في بلدة سانتا ماريا دي ليستوريا في ايطاليا نالت القائمة الدمقراطية التي شعارها « حمامة السلام » اكثر من ثلث الاصوات فكانت القائمة الاولى . اما قائمة الحزب الحكومي : حزب « الدمقراطيين المسيحيين » فقد جاءت آخر قائمة ونالت ثلث الاصوات التي نالتها في انتخابات السنة الماضية .

وهذه ثالث هزيمة لحزب « الدمقراطيين المسيحيين » في انتخابات البلدية في منطقة تعد منطقة نفوذ وزير الداخلية ...

ملاحقة فلول طغمة شان كاي شك

كانتون — وصلت القوات الشيوعية الصينية الى نقطة تبعد ١٩٠ كيلومترا الى الشمال من كانتون . وتقول الانباء الواردة ان بقايا قوات تشيانغ كاي شك تتدفق الان الى « آموي » حيث الدلائل تشير ان المعركة الاولى ستكون هناك .

بريطانيا تعترف بحكومة الصين الشعبية

لندن — علمت وكالة روتر ان الحكومة البريطانية قد قررت الاعتراف اعترافاً واقعياً بالحكومة الشعبية في الصين ، وذلك على أثر اجماع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على اليأس من تشيانغ كاي شك ، وعدم جدوى مساعدته وتأييده .

مشروعات اميركية .. !

واشنجتون — اعلن وكيل وزارة الخارجية الاميركية في الاسبوع الماضي أن ٥٨ مليون دولار من المبلغ المرصود لتنمية الاقطار المتأخرة وقدره ٨٥٫٦٢٧٫٠٠٠ دولار ، ستوزع بين اقطار الشرق الاوسط وافريقيا والشرق الاقصى بالتساوي .

اما ما تبقى فقد رصد لامريكا اللاتينية

هل هذا لتنمية موارد بلاد الشرق الاوسط ام لاستعباده .. ؟

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
ص. ب. ١٠٤ — تلفون ٢٥٩١ حيفا

اسبوعيـــات الاتحـــاد

اساف يريد ان يتذكر !

في عدد ٢٢ ايلول ، نشرت جريدة « حقيقة الامر » مقالا بقلم رئيس تحريرها السيد ميخائيل اساف وصمه بالعنوان التالي : « مبدأ التناسي ومسؤولية الشيوعين العرب عن الكارثة التي حلت بعرب فلسطين » قرر فيه — على خاطره ! — ان هناك في اسرائيل حزب شيوعي عربي وحزب شيوعي يهودي، وصبّ جام غضبه على الشيوعيين العرب ، مدعياً انهم اعوان الحاج امين الحسيني وانهم مسؤولون معه عما حدث في فلسطين .

ان احسن رد على مقال السيد اساف انه مقال يذيء ضد الشيوعية يضع كاتبه في معسكر الحاج امين الحسيني والملك عبد الله وتيومان وبيفن ونوري السعيد وكل « ابطال » مكافحة الشيوعية . فهنيئاً للسيد اساف بهذا المركز الممتاز ...

ودعني اهمس في اذن السيد اساف ان مقاله بالاضافة الى انه هجوم على الحركة الشيوعية هو مقال يعتمد على التفرقة العنصرية بين اليهود والعرب . ان اساف اختار الشيوعيين العرب هدفاً للهجوم ليس لانهم شيوعيون فقط بل لانهم عرب ايضاً .

كثيرا ما كان هتلر ايضاً يجعل من الشيوعيين اليهود هدفاً لهجومه المركز على الحركة الشيوعية في المانيا مستغلا بذلك التفرقة العنصرية فهنيئاً للسيد اساف على هذا الذكاء العنصري الممتاز .

اساف يدافع عن العنصرية

والظاهر ان السيد اساف ، الذي يعتبر من الاذكياء ، قد تسرع في كتابة مقاله هذا . فاذا هو في هذا المقال لا يتهجم على الشيوعيين فقط بل يدافع عن التعصب القومي الموجود في بعض الاوساط في اسرائيل ، انه يقول انه من الطبيعي ان لا يستطيع اليهود نسيان دور عرب فلسطين في الحرب الفلسطينية. هكذا يكتب جنابه بكل صراحة:

« وبعض هؤلاء المعارضين فيقولون انه ما دامت الدول العربية رافضة عقد الصلح مع اسرائيل ، لا بل انها تتسلح بسرعة وتقوم بدعاية غير منقطعة في سبيل الاستعداد لجولة ثانية في الحرب ضد اسرائيل . فان مبدأ التناسي ليس طبيعياً ولا نزيهاً ايضاً » ...

تناسي ماذا يا سيد اساف ؟ تناسي ان الجيوش العربية لم تحارب الشعب اليهودي فقط بل الشعب العربي ايضاً ؟ تناسي ان جيوش الدول العربية لم تحاول منع نشوء دولة اسرائيل فقط بل الدولة العربية ايضاً ؟ تناسي ان الشعب العربي الفلسطيني كان الضحية الرئيسية لحرب الدول العربية العدوانية ؟ تناسي تصريح بن غوريون نفسه ان الشعب العربي الفلسطيني لم يشترك في الحرب ؟

ان الحاج امين الحسيني هو الذي يقول ان اليهود والعرب لا يمكن ان يعيشوا معاً متآخين في وطن واحد ، فهل تؤيده في قوله هذا هو يا سيد اساف ؟ ان مقالك هذا هو تأييد للحاج امين الحسيني لا اكثر ولا اقل .

ولكننا لن ننسى ...

ان السيد اساف يدعو الى عدم تناسي اشياء مختلفة يذكرها بعد ان ضاع رباطة جأشه عندما رأى ان وليده « اتحاد عمال فلسطين » لم يستطع ان يقضي على وعي العمال العرب واصرارهم على تحقيق الوحدة النقابية مع اخوانهم العمال اليهود . ان السيد اساف — الديمقراطي جداً — يعارض في توحيد العمال العرب مع اخوانهم العمال اليهود...

ولكننا لن ننسى ما يلي :

ان السيد اساف ومن على شاكلته هنا يصب جام غضبه على الشيوعيين، وان الحكومات الرجعية في البلاد العربية تسجن الشيوعيين ايضاً وتعلقهم على اعواد المشانق ...

ان الشيوعيين العرب في القسم الآخر من فلسطين يرخصون ارواحهم في النضال ضد عبد الله وضد كل اعداء استقلال اسرائيل وكل فلسطين . ان السيد اساف يقف في معسكر الحكومات الرجعية في البلاد العربية ، والشيوعيون العرب في كل البلاد العربية يقفون في معسكر النضال من اجل حرية الشعب اليهودي والشعب العربي وكل الشعوب .

ولماذا نذهب بعيدا .

ان « اتحاد عمال فلسطين» الذي يفتخر به السيد اساف لا يتعاون الا مع الاقطاعيين وبلطجية الاسياد ، يتعاون مع الذين اشتركوا فعلا في اثارة المجزرة البشرية . ان اخوف ما يخافه السيد اساف هو هذا التفاهم بين الجماهير اليهودية والعربية الذي يبنيه الآن الحزب الشيوعي. ان السيد اساف قد ترعرع على اثارة الخلاف العنصري والتعصب القومي . ان امثال السيد اساف الذين كافحوا الشيوعيين في السابق يكافحونهم اليوم مسؤولون — مثل الحاج امين الحسيني — عما حدث. هذا يعرفه الشعب العربي الفلسطيني ويعرفه ايضاً الشعب اليهودي ولا يمكن ان ينساه .

إن الشيوعيين ، يا سيد اساف ، يفتخرون بماضيهم ، فهو ماض شريف كل صحائفه مفتوحة امام الشعب ، وكل صحائفه نضال متواصل ضد الاستعمار وضد تجار التفرقة القومية والتعصب العنصري . فهل يفتخر السيد اساف بماضيه ؟

فليقل لنا السيد اساف كيف عمل من اجل تآخي اليهود والعرب؟

ليقل لنا ما كان موقفه من الاستعمار البريطاني ؟

ليقل لنا ما كان موقفه من الملك عبد الله ؟ وهل تغير موقفه ؟

بالحقيقة اننا نحن الذين لا نحب ان نرجع الى ماضي السيد اساف — لا ضرورة الى ذلك . فان حاضر السيد اساف لا يختلف كثيرا عن ماضيه . ولكن ... قد يكون في ذكر الماضي فائدة لتفسير الحاضر . وربما نعود الى ذلك قريباً .

جهينة

تحت علم اخوة الشعوب والنضال من اجل السلم والحرية والديمقراطية

تحول مخيم الشبيبة الشيوعية الى مظاهرة جبارة لبناة المستقبل السعيد .

حيفا — لمندوب الاتحاد الخاص — لقد جرى المخيم القطري الخامس لاتحاد الشبيبة الشيوعية في اسرائيل بعيداً عن صخب الحياة في حيفا ، في بقعة هادئة في وسط جبل الكرمل الجميل ، ولكن كل انسان في حيفا تقريباً علم ، بطريقة او باخرى ، ان قريباً منه تحتشد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية في مخيمها الكبير . بل ان كل اسرائيل قد شعرت بوجود هذا المخيم وشعرت بقوة اتحاد الشبيبة الشيوعية وتعاظم نفوذها وأثرها . مما لا شك فيه الان ان مخيم الشبيبة الشيوعية كان انجح مخيم للشبيبة شهدته اسرائيل حتى الان . انه نصر عملي لاخوة الشبيبة تحت علم ماركس — انجلز — لينين — ستالين .

اليوم الاول

لقد ارسلت الى (الاتحاد) في الاسبوع الماضي وصفاً سريعاً وموجزا لحفلة افتتاح المخيم . والان اليكم التفصيل :

لقد ابتدأ توافد الشبيبة من جميع انحاء اسرائيل ، يهودية وعربية ، الى المخيم من بعد ظهر الجمعة الماضية في ٢٣ ايلول . لقد كان كل شيء معدا لاستقبال بناتي المستقبل، بناتي الاشتراكية الظافرة . ساحة واسعة مهدت ارضها ونظفت من الاعشاب ، تحيط بها اشجار الصنوبر اقيمت على جوانبها الخيام وبعيدا في غور الجبل اقيمت الخيام ايضاً ، لكل مدينة ولكل قرية خيام خاصة وامكنة خاصة . توافد اليها الشباب في نظام بديع . وفي وسط الساحة منصة ضخمة يضيئها نور كشاف قوي ، وانوار الكهرباء قد جعلت من الساحة كلها والاشجار المحيطة لجة من نور ، وفوق المنصة صورتان كبيرتان للرفيق لينين وللرفيق ستالين، وبينهما صورة الرفيق ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي في اسرائيل .

وفي مكان آخر مرسح كبير كسي بقماش احمر فوقه شعارات الاخوة والتضامن الاممي بين الشبيبة في اسرائيل وفي العالم اجمع .

وفي مكان آخر قاعة انشئت لتضم معرض الشبيبة تقسم الى غرف متعددة ، كل غرفة لغرض خاص . فهذه الغرفة الاولى مكسوة بالسواد : انها تحتوي على صور رفاقنا الذين تركونا ، اليوشا ، جريبوفسكي ، غيرشون وغيرهم ذكراهم خالدة .

وفي وسط المخيم نصبت عالياً جدا النجمة الحمراء وشعار الشبيبة الشيوعية مضاءة بالكهرباء دائماً .

ومن خيمة القيادة كان مكبر الصوت يذيع اوامر القيادة على الالوف المحتشدة .

لقد ابتدأ المخيم حوالي الساعة التاسعة مساء رسمياً باستعراض لمشتركي المخيم في نظام بديع ، وبين دق الطبول ونفخ الابواق النحاسية ، ورفع علم الشبيبة في وسط الساحة والجماهير وقوفا وعلى المنصة الرفيق ميكونس وقادة الحزب الشيوعي وقادة الشبيبة الشيوعية .

وتقدم بن الرفيق الراحل اليوشا الى نصب خاص بقرب العلم فأشعل مشعلا نصب هناك لذكرى اليوشا والرفاق الراحلين .

واعلن سكرتير الشبيبة الشيوعية ان عدد المشتركين في المخيم ١٣٥٢ شابة وشابا . هذا بالاضافة الى الالوف التي قدمت من حيفا وبقية انحاء اسرائيل لمشاهدة المخيم كل ليلة .

ثم تحولت الجماهير الى المرسح. جلست القرفصاء امامه على الارض الندية، واستمعت الى كلمات التحية من الرفاق ميكونس، طوبي، دروكات ، والشاعر الكسندر بن .

وانشدت فرقة رون الشهيرة اناشيدها وقدم رفاق البعنة دبكتهم التقليدية، وعرضت على المرسح مختلف الالعاب والمناظر والروايات .

اليوم الثاني

وخلال نهار اليوم التالي — السبت — قامت الشبيبة بمختلف الالعاب الرياضية والمباريات . وبعد الظهر احتشدت الشبيبة لتستمع الى خطاب تثقيفي القاه الرفيق مايرفلنر .

وفي المساء احتشدت الجماهير من الشبيبة والمتفرجين امام المرسح فاستمعت الى كلمة من الرفيق مايرفلنر، ثم تتابع البرنامج الفني رائعاً غنياً باناشيده والعابه ، واشتركت فيه فرقة اناشيد « ديمتروف » من يافا ، وفرقة الالعاب الرياضية من الناصرة ، ومثل رفاق الرينة رواية « ملحمة عشائرية » ، وانشدت فرقة اشبال تل ابيب اناشيدها الجميلة .

اما اليوم الثالث ، وهو الاخير ، فكان اروع ايام المخيم . ففي الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر الاحد ، ابتدأت مظاهرة الشبيبة الضخمة تخرج من المخيم تحت شعار اخوة الشبيبة العالمية ضد الاستعمار والاضطهاد والتفرقة القومية وفي سبيل اخوة الجماهير والحرية والسلم والديمقراطية ، في سبيل العمل والمسكن والعلم والمستقبل السعيد. لقد كانت مظاهرة بناتي الاشتراكية . لاظهار تصميمهم على بناء هذا المستقبل السعيد، على بناء الاشتراكية .

وفي مقدمة المظاهرة ، التي لم تشهد حيفا لها مثيلا منذ وقت طويل، سيارة كبيرة حملت مقدمتها بصورتين كبيرتين بالالوان للرفيقين لينين وستالين ، ووراءها اعلام الشبيبة وفروعها في اسرائيل ، ثم فرقة الطبول والابواق ، ثم الفرق الرياضية بالبسة اللعب، ثم منتخبون عن جميع الفروع، ثم فرقة اناشيد رون . ففرقة اناشيد « الطليعة » الناصرية ، ففرق الاشبال ، ففرق الجنود ، ثم صفوف الشبيبة باعلامها وشعاراتها، وفي وسطها فرقة شبيبة كيبوتس « زكي بلادا » ، وهم الذين طردهم كيبوتس « زكيم » مؤخرا (وهو كيبوتس الهاشومير هاتسعير) لانهم شيوعيون... يحملون عالياً جدا نجمة حمراء ضخمة لفتت انظار الجماهير المحتشدة .

خرجت المظاهرة من المخيم في نظام رياضي استعراضي بديع ، الى شوارع جبل الكرمل ، ثم نزولا الى المدينة ، الى شارع هرتسل حيث احتشدت عدة الوف من الجماهير وامام نادي الحزب في شارع هرتسل استقبلت المظاهرة استقبالا حماسيا رائعاً . ثم اخترقت المظاهرة شوارع حيفا حتى وادي النسناس ، حيث استقبلتها الجماهير امام مقر الحزب في وادي النسناس استقبالا حماسياً رائعاً ، وانتهت المظاهرة اخيرا في شارع الناصرة ، وكانت هتافات الجماهير ومظاهر اعجابها وشعورها بتعاظم قوة الحزب الشيوعي وشبيبته المتحدة المناضلة .

وفي المساء في المخيم احتشدت الجماهير امام المرسح ، وكان المخيم قد خصص اخر ليلة لاتحاد الشبيبة الديمقراطية العالمي ، فافتتحت الحفلة بنشيد اتحاد الشبيبة الديمقراطية العالمي انشدته فرقة « الطليعة » الناصرية والجماهير وقوفا . ثم حيت الحفل الرفيقة استر فلنسكا ، فالرفيق اميل حبيبي .

وبعد ذلك تتابعت فرق الاناشيد فانشدت فرقة « الطليعة » الناصرية اناشيدها الثورية الرائعة ، ففرقة « بارودس حنا » ففرقة « ديمتروف » ، ففرقة « رون » ، وتخلل ذلك العاب رياضية واناشيد من الطلائع الصغار .

للسلم لا للحرب

بالاضافة الى ان هذا المخيم كان مظاهرة عامة لقوة اتحاد الشبيبة الشيوعية في اسرائيل فقد كان له مغزى عميق خاص ايضاً فهو الوحيد في اسرائيل الذي جمع شبيبة يهودية وعربية متآخية في مكان واحد ، بل في خيمة واحدة ، لقد اراد المستعمرون دائما ان تكون شبيبتنا طعاما للحرب ما بين اليهود والعرب، ولكن شبيبتنا اعلنت في هذا المخيم عملياً انها للسلم بين اليهود والعرب لا للحرب. كل حواجز التمييز العنصري وقفت بعيدة عن المخيم فاشلة مدحورة ، كل تراث الاستعمار البريطاني البغيض ، تراث التفرقة القومية ، وقف « يندب حظه » خارج المخيم .

إن اتحاد الشبيبة الشيوعية في اسرائيل يعلم اعضاءه يومياً وعملياً ان الشبيبة خلقت للسلم لا للحرب ، للدفاع عن السلم لا للاشتراك في حروب عدوانية . التآخي القومي الانساني الذي يطفر دموع الفرح من العيون هذا هو ابرز ما نستطيع نقله اليكم عما شاهدته في المخيم القطري الخامس للشبيبة الشيوعية في اسرائيل .

النصر للتآخي الشبيبة العاملة في المدينة وفي القرية ، وفي المصنع وفي الحقل ، في اسرائيل ، وفي جميع انحاء العالم : هذه هي انشودة الحياة التي رددتها اشجار الصنوبر المحيطة بالمخيم القطري الخامس للشبيبة الشيوعية في اسرائيل .

من وسائل اتحاد عمال فلسطين
في تنظيم العمال ..!

يتبع اتحاد عمال فلسطين شتى الوسائل والطرق للضغط على العمال لابعادهم عن منظمتهم المدافعة عن حقوقهم « مؤتمر العمال العرب » . ويحاول أن يضمهم الى صفوفه بشتى طرق الاغراء والتهديد . ويتبع احيانا طريق التعاون مع مديري الشركات ضد العمال ، وشق وحدتهم وتضامنهم كما فعل مؤخرا في اضراب عمال الشركة العربية للسجائر والتمباك في الناصرة .

وقد وقع بين ايدينا رسالة « انذار » وجهها السيد خليل عيسى غريب سكرتير اتحاد عمال فلسطين ومكتب الاستخدام في كفركنا ، الى السيد موسى قاسم من لاجئي كفركنا وهذا نصها .

انذار الى موسى قاسم من لاجئي كفركنا .

ليكن معلوما لديك بحسب القرار المتخذ بتاريخ ٤٩/٩/٦ المتضمن فصل كل عضو منتسب للمؤتمر والغير منتسب انه يجب عليك في برهة ثمانية واربعين ساعة اعتبارا من هذا التاريخ أن تحضر لمكتب اتحاد عمال فلسطين فرع كفركنا وتنظم نفسك فيه عن طريق مكتب الاستخدام ايضا فيه والا ستفصل من العمل ويؤتى بغيرك من اعضاء الاتحاد وقد اعذر من انذر والسلام ٤٩/٩/٨ .

التوقيع سكرتير الاتحاد

ومكتب الاستخدام

كفركنا

خليل عيسى غريب

فهل هذه هي اساليب التنظيم الديمقراطية يا « اتحاد عمال فلسطين» ؟ وهل الضغط والاكراه من تقاليد الحركة النقابية ...؟ لم يبق لكم الا ان تستعملوا « اساليب » اميركا في « التنظيم » اي « التنظيم بالمسدس » ...

ونثبت الى جانب هذا الكلام صورة زنكوغرافية لهذه الرسالة .

عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي تقيم معرضا لحياة وانتاج الشاعر الروسي بوشكين

اقامة عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي معرضاً لحياة وانتاج الشاعر الروسي الكبير الكسندر بوشكين . وقد افتتح هذا المعرض مساء الثلاثاء بحضور نخبة من المدعوين من رجال الادب والفكر من محبي الادب الروسي ومن اصدقاء الاتحاد السوفياتي وسيستمر المعرض مدة اسبوعين تقام اثناءها حفلات موسيقية وتلقى فيها محاضرات عن حياة بوشكين وادبه .

والقى سكرتير فرع عصبة اصدقاء الاتحاد السوفياتي في حيفا المهندس اسرائيلي كلمة افتتاح ذكر فيها الغرض من هذا المعرض وهو توثيق العلاقات الثقافية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي وتعريف الجمهور الاسرائيلي بالادب الروسي التقدمي والثقافة السوفياتية .

ثم تكلم الدكتور موشه سنيه السكرتير العام للعصبة فذكر شيئاً عن حياة الشاعر العظيم وعما في انتاجه من تعبير عن روح التحرر والثورة ضد النظام الاستبدادي التي كانت في بدء نموها في ذلك العهد . وذكر تأثير الشاعر العظيم في من جاء بعده من الشعراء والادباء التقدميين من الروس وغيرهم . واتخذ من بوشكين مثلا على الاديب الحقيقي الذي يعبر عن شعور شعبه وقومه ولكنه في الوقت ذاته لا يتأثر بالعصبية القومية الشوفينية بل يحاول ان يستوعب خير ما انتجه الفكر العالمي، وينتج لا لقومه فحسب بل للانسانية جمعاء .

وبعد ان انتهى من كلمته دعى الحضور الى الطواف في المعرض الذي كان يعرض بالصور والشرح حياة الشاعر الكبير من ولادته حتى مصرعه ، وانتاجه ، واثره في الادب الروسي وآداب الامم الاخرى ، وما صنعه الاتحاد السوفياتي لتخليد ذكراه .

لقد كان بوشكين حقا من اولئك العباقرة العالميين القلائل الذين لا يعيشون لحاضرهم فقط ولا لشعبهم فحسب ، بل انهم وهم يعملون في حاضرهم يشتركون في صنع المستقبل ، وهم اذ يعملون لشعبهم يخدمون الانسانية جمعاء .

رسالة عيلبون

عيلبون — قدم اهالي عيلبون مذكرة الى الحاكم العسكري في الناصرة يستنكرون فيها تصرفات « وجهاء » القرية الذين يقومون بجمع ضريبة « معارف » من كل عائلة طبقاً لعدد افرادها لا على اساس المقدرة الاقتصادية . وهكذا يقع عبء الضريبة على عاتق الجماهير الفقيرة والعاطلين عن العمل الذين يعجزون عن اعالة عائلاتهم . وقد طلب الاهلون في مذكرتهم من الحاكم العسكري العمل على اجراء انتخابات لمجلس محلي للقرية .

اهالي ام الفحم يطالبون بالعمل وباعادة اراضيهم والسماح لهم باستثمارها

ام الفحم — ارسل اهالي قرية ام الفحم مذكرة الى الحاكم العسكري في ام الفحم والحاكم العسكري العام لقرى المثلث والى رئيس الحكومة ورئيس الكنيست ووزيرة العمل ونسخة عنها الى النائب الشيوعي الرفيق توفيق طوبي.

وهم يشرحون في مذكرتهم حالة الضيق والضنك التي يقاسونها والبطالة المتفشية بينهم ويطالبون فيها بارجاع اراضيهم الزراعية اليهم وتمكينهم من التصرف بها واستثمارها ، وايجاد عمل للعمال العاطلين البالغ عددهم ١٢٠٠ ويعيلون نحو ٧٠٠٠ نسمة .

ومن المعلوم ان القرية ام الفحم اراضي خصبة واسعة تقع في اللجون ، والسلطات العسكرية تمنعهم من الوصول اليها والعمل فيها . وهذه الاراضي هي مورد رزق اهالي القرية . وعلى هذا فنحن نضم صوتنا الى اصوات اهالي القرية مطالبين باعادة هذه الاراضي الى اصحابها والسماح لهم باستثمارها .

وتعاني ام الفحم ازمة بطالة حادة جدا . فقد كان عدد كبير من اهاليها يعملون في الزراعة وهم الآن لا يستطيعون ذلك لمنعهم من الوصول الى تلك الاراضي الزراعية . وكان قسم من الاهالي يعمل في حيفا وضواحيها في شركات البترول وغيرها وفي اعمال البلدية وهم الآن محرومون من هذا العمل ايضاً .

وقد قدم عدد كبير من هؤلاء العمال مؤخرا مذكرة الى الحاكم العسكري يطلبون فيها فتح فرع لمؤتمر العمال العرب، ولكن الحاكم العسكري لم يرد بالموافقة على هذا الطلب حتى الان .

ان على الحكومة ان تهتم بالقيام بمشاريع انشائية لحل أزمة البطالة . وأن تسمح لعمال القرية بالمجيء الى حيفا لاسيما وان قسما كبيرا منهم لا يزال محتفظاً بعلاقاته مع اماكن العمل التي كان يعمل فيها .

ونحن نستغرب موقف الحاكم العسكري بعدم موافقته حتى الان على فتح فرع لمؤتمر العمال العرب بعد ان طلب ذلك اكثرية عمال القرية .

وفد الشبيبة الشيوعية في اسرائيل الى مؤتمر ومهرجان الشبيبة الديمقراطية العالمي الذي عقد في بدابست ويظهر في الصورة الرفيق حنا أبو حنا أثناء المظاهرة الضخمة في بدابست

مقاومة مشاريع عبدالله التوسعية في شرق الاردن

حيفا – مكتب الاتحاد – في العدد الاخير من مجلة الميثاق الاردنية هجوم سافر على مشاريع عبدالله التوسعية لم يظهر مثله من قبل في الصحافة الاردنية التي عرفت بتزلفها وخضوعها التام للعائلة الهاشمية والنظام الانجلو – هاشمي القائم في تلك الديار. وتحت عنوان «نحن ... وسوريا» كتب المحامي شفيق رشيدات افتتاحية العدد قال فيه ... «ان امر الخصام بين الاردن وسوريا ... هو حديث المجالس ومادة الصحف ومدار التعليق والتأليف في السياسة العربية.. حتى بتنا نلمس خطر هذه السياسة في سير البلدين وعلى مصالح الشعبين وعلى قضية العرب واستقلال بلادهم وحرية شعوبهم .»

ثم يقول ... «انا لسنا من دعاة التفرقة ، ولا من الذين يقفون في وجه الاتحاد والوحدة . وانما نحن من الذين يؤيدون وحدة الشعوب العربية .... ومن الذين يؤيدون كل مجهود عربي يرمي الى استكمال الاجزاء العربية حريتها واستقلالها الكاملتين اولا ثم سعيها الى لوحدتها او اتحادها .» ... ويردف ذلك قائلا ... «فالجفاء المستمر والخلاف المتمادي ينبثان من معاكسة هذه القاعدة الصحيحة . ومن المناداة في احرج الظروف بمشاريع الوحدة او الاتحاد ولما تكمل بعد شروطها ، ولما تتحقق قواعدها واسسها .» وينتهي بذلك الى هذه النتيجة ... «فقيام دول عربية عديدة الان ، ليس العقبة الكؤود في وجه انتصار العروبة ، وفي وجه تحقيق اماني العرب وحرياتهم وحفظ مصالحهم ، انما العقبة هي اختلاف الدول وتناحرها وتامرها وتهديدها بعضها بعضاً سيما وراء مصالح ذاتية ، وغايات فردية وايحاءات غربية»

ان هذا الهجوم مع الاسف لا يصل الى الذروة الطبيعية لهذه المقدمة . فهو يتجاهل بحث الايحاءات الغربية ويتجاهل العائلة الهاشمية التي تقوم على تنفيذها .

ان اصحاب الميثاق يلاقون تأييد البورجوازية الصغيرة والمثقفين الاحرار ولكنهم للان لم يتصلوا مع الجماهير الشعبية ليستطيعوا الاشتراك معها في النضال الصحيح من اجل «استكمال الاستقلال». ان النضال ضد عبدالله واسياده البريطانيين ، ان النضال ضد المعاهدة الاستعمارية والنظام المشائري هي الطريق الى الخروج من الازمة التي يعبر عنها اصحاب الميثاق ويتألم منها المثقفون الذين يساندونها .

ولكن كتابة الميثاق هي خطوة على كل حال وهي تعبر عن اثر تقدم المعسكر الديمقراطي في العالم .

النضال من اجل الديمقراطية وضد التجنيد في الاردن

ومن الامور التي تدعو الى قليل من التفائل هذه الانتقادات الخافتة التي باتت تسمع بين الفينة والاخرى في شرق الاردن . ان مثل هذه الانتقادات تدل على تململ واضح بين الجماهير وان لم يأخذ هذا التململ شكلا تنظيمياً قوياً .

ففي عدد الميثاق رقم ٨ بتاريخ ٣ ايلول انتقاد صريح لقانون التدريب العسكري جاء فيه ... «اننا نحذر الحكومة من عاقبة التسرع في اصدار القوانين ونلومها على عدم المبالاة في اصدارها بشكل (قوانين موقتة) من غير نشرها وعرضها على الرأي العام ليبدي رأيه فيها ، وقبل عرضها على مجلس الامه ولا سيما في مثل هذه الظروف التي ليس فيها ما يبرر التسرع في انفاذ مثل هذه التشريعات الهامة الخطيرة . اليس من حق الذين تريدون ان تفرضوا عليهم التدريب العسكري — تمهيدا لفرض الخدمة العسكرية الأجبارية — اليس من حق هؤلاء الناس ان يستشاروا في مثل هذه الامور التي تتصل مباشرة بارواحهم وحياتهم ومماتهم ؟»

ان هذه الاقوال ترن رنة خاصة اذا ماقورنت باحاديث جرائد الاردن الباقية – كالنهضة والنسر والاردن الخ —. انها اقوال تعبر عن نقمة واضحة بين اقسام كبيرة من الجماهير التي لا ترى مبررا لمثل قانون التجنيد في مثل هذه الظروف .

لا شك ان جميع الدلائل تظهر بوضوح ان شرق الاردن لم تعد مزرعة هاشمية كل ما فيها يكيل المديح لصاحبها .. «الشاويش عبدالله».

تحصينات جديدة في قنال السويس ... !

تكلف بريطانيا ١٠ ملايين جنيه

القاهرة – علم ان السلطات البريطانية العسكرية قد بدأت تقيم مباني جديدة بمنطقة القنال تقدر تكاليف انشائها بنحو ١٠ ملايين جنيه على ان تكون اقامتها على دفعات طبقاً للبرنامج الذي وضعته لها ، والذي يحتاج تنفيذه الى بضع سنوات .

وتبلغ قيمة مباني الدفعة الاولى نحو مليون جنيه ، وهي التي ستشرع باقامتها في هذه السنة .

الاتحاد – هذه من اسباب الازمة الاقتصادية التي تتردى فيها بريطانيا . فالمصروفات العسكرية الضخمة في كل مكان قد استنفذت وتستنفذ كثيرا من الثروة البريطانية المتدهورة وتزيد في هذه الازمة التي تسعى بريطانيا ان تحلها على حساب الجماهير العاملة بتخفيض الاجور وتقليل استيراد الحاجات الضرورية .

محكمة العدل العليا تفصل في قضية طنوس الاشقر

الغاء او امر القيم على ممتلكات الغائبين

واحالة الاوراق على النائب العام للتحقيق في سوء استعمال الصلاحية

نظرت محكمة العدل العليا في القدس يوم الخميس الماضي في الدعوى التي اقامها السيد طنوس الاشقر على القيم على املاك الغائبين ومأمور الاجراء في حيفا. وذلك ان السيد طنوس كان قد استأجر من القيم دكاناً ودفع اجرتها، وقبل ان يتسلم عقد الايجار اصدر تصريحاً بان السيد طنوس غير اهل لاستئجار الدكان

وحول هذا التصريح لدائرة الاجراء التي بدأت بتنفيذ أمر التخلية. ولما حاول السيد الاشقر بواسطة محاميه الاعتراض على هذا الامر اصدر القيم على الممتلكات المتروكة تصريحا بان السيد الاشقر قد غادر حيفا بعد ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ ولذلك يعتبر غائباً ولا يحق له – بموجب قانون املاك الغائبين – مراجعة المحاكم او توكيل محام عنه .

ولكن محاميه السيد تشرنياك استصدر اذناً خاصاً برفع القضية الى محكمة العدل العليا .

وفي المحكمة قال السيد طنوس الاشقر ان القيم على الاملاك المتروكة لا يمكن ان يكون قرر بحسن نية وجوب اخلاء الدكان وان السيد طنوس غير اهل لاستئجارها ، لان القيم نفسه قد اجره الدكان فعلا وتسلم اجرتها . وقال ايضاً ان القيم قد اصدر شهادة بانه «غائب» لكي يمنعه من الاعتراض على امر التخلية.

وادعى القيم ان الاجراءات قد تخذت بناء على تحقيق اثنين من المفتشين اللذين قابلا مختار فسوطة فقال لهما ان السيد طنوس الاشقر سافر الى دمشق .

ولكن المحامي ابرز في المحكمة تصريح مصدق عليه من كاتب العدل من مختار فسوطة بان هذه الادعاءات غير صحيحة .

وعلى هذا فقد قررت المحكمة أمر القيم على الاملاك المتروكة بن يلغي أمر التخلية وان يلغي شهادته بان لسيد طنوس الاشقر «غائب» . وأمرت دائرة الاجراء بان لا تنفذ التخلية . وحكمت على القيم بدفع مصاريف الدعوى وقدرها ٤٠ جنيهاً.

وجاء في القرار ان المحكمة ستحول اوراق القضية الى النائب العام للفت النظر الى الطريقة التي يسيء بها بعض موظفي الحكومة استعمال صلاحياتهم .

مدير معارف القسم العربي «يستطيع ان يبرر «الفضيحة»

تل أبيب – قابل صباح الخميس الماضي وفد من معلمي المعارف الذين فصلوا عن العمل ، السيد بلوم مدير معارف القسم العربي في وزارة المعارف في اسرائيل . وكان الغرض من هذه المقابلة ان يستفهموا رسمياً عن الاسباب التي دعت الى فصلهم عن العمل .

وحاول مدير المعارف في هذه المقابلة ان يتملص من تفسير اجراء المعارف المنافي لابسط القواعد الديمقراطية . ونفى ان يكون السبب هو انتماء المعلمين الى الحزب الشيوعي او عطفهم على الحزب الشيوعي .. وظهر بوضوح ان مدير المعارف لم يستطع ابدا ان يبرر «فضيحة» وزارة المعارف في فصلها عن جهاز التعليم خيرة المعلمين العرب.

ويسعى هذا الوفد الان الى مقابلة وزير المعارف نفسه .

العمال يلبون دعوة المؤتمر ويتبرعون للعمال المضربين

على اثر توجيه مؤتمر العمال العرب في الناصرة الى العمال العرب واليهود بطلب مساعدة وتأييد عمال شركة السجاير الناصرية المضربين، بدأت تصل الى صندوق المؤتمر تبرعات العمال ورسائل التأييد والتشجيع ومنها الرسالة التالية :

الى قيادة مؤتمر العمال العرب في الناصرة .

ايها الرفاق الاعزاء !

من جريدة «قول عمام» ، الجريدة الوحيدة التي تخدم باخلاص الطبقة العاملة اليهودية والعربية ، علمت بالنضال البطولي الذي يقوم به عمال السجاير العرب في الناصرة ضد اصحاب العمل ومديري للصنع الذي يعملون فيه ، وبالاضراب الذي اعلنوه دفاعاً عن شروط عملهم منذ اسبوعين . وبانكم تتوجهون الى جمهور العمال في اسرائيل بطلب للمساعدة المالية للمضربين لكي يستطيعوا مواصلة نضالهم الذي هو في الواقع نضال مزدوج بالنظر الى الضغط الذي يتعرضون اليه من جهات مختلفة لكي ينسحبوا من منظمتهم الطبقية المخلصة لهم .

وانا كعامل يهودي يقدر شجاعة المضربين ويرى في ذلك ليس فقط مصلحة هذا العدد من العمال بل ومصلحة الطبقة العاملة كلها ، ارسل اليكم جنيهين تبرعاً مني ، واحيي العمال المضربين واتمنى لهم الثبات في نضالهم العادل حتى الانتصار التام .

مع التحيات العمالية المخلصة — سكوله عامل مطبعة – تل ابيب

مؤتمر العمال العرب يعلن عن حملة مالية لسند عمال السجاير المضربين

المؤتمر يصدر بيانا على عمال اسرائيل باللغتين العربية والعبرية

مضى عشرون يوما على اضراب عمال الشركة العربية للسجاير والتباك الذي اعلنوه دفاعا عن شروط عملهم ولقد عملت ادارة الشركة بالتعاون مع قادة اتحاد عمال فلسطين على تحطيم الاضراب وكسر وحدة العمال . الا ان العمال مستمرون في اضرابهم حتى تحقق مطالبهم كاملة .

وقد اصدرت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب في الناصرة بيانا باللغتين العربية والعبرية وزع على العمال العرب واليهود لاطلاعهم على حركة الاضراب يفضح فيه تامر ادارة الشركة مع قادة اتحاد عمال فلسطين . وفيه دعوة للعمال في اسرائيل لمساندة العمال المضربين ومساعدتهم ماديا .

وقد اعلن البيان عن حملة مالية لمساعدة العمال المضربين وافشال مؤامرات مستغلي الطبقة العامله .

ولا شك أن هذه الدعوة ستلاقي قبولا عند العمال ومبادرة لمساعدة اخوانهم المضربين .

نكرر هنا بان على العمال الذين يودون المساهمة في هذا المشروع أن يبادروا بارسال تبرعاتهم الى امين صندوق المؤتمر العام في الناصرة .

«الحرمان» ... اياه يدفع الجماهير الى الالتفاف حول الحزب الشيوعي

تحية وبعد . ارجو نشر ما يأتي في جريدتكم على الرأي العام ليطلع على ما يقوم به بعض رجال الدين من اعمال منافية لاصول الدين الحقيقية ، وخلاصة المسألة انني عزمت على تزويج ولدي جورج عازر من الناصرة يوم الاحد الماضي عند الطائفة الكاثوليكية تلبية لرغبة اهل العروس واحتراماً لتقاليدهم . وفي يوم الزفاف نفسه بعد دعوة الاصدقاء والاقارب لحضور الاكليل ، وفي ساعة الزفاف رفض الكاهن باسيليوس راعي الطائفة الكاثوليكية القيام بمراسيم الزواج «بتهمة» انا من الشيوعيين لانتسابي انا واولادي لمؤتمر العمال العرب . وقد احدث هذا التأخير استياء عاماً بين المدعوين ، وبعد المراجعات اضطررنا الى دعوة كاهن الطائفة للروم الارثودكس لعقد هذا القران . ولدى علمهم باستدعاء كاهن الروم . حضر كاهن آخر من طائفة اللاتين وقام باجراء مراسيم الاكليل في الساعة التاسعة مساء ، مع العلم بأن موعد الاكليل كان في الساعة الرابعة بعد الظهر .

ونتيجة لهذا التصرف المخزي، واستهتار الاكليروس بكرامة الناس ، استنكر المدعوون هذا العمل ،

انا لست بحاجة الى التعليق على هذا الحادث الذي ارويه لجريدتكم ولكني اود ان اعلن اني كنت دائما صديقا للحزب الشيوعي ولم اكن يوما ما عضوا بالحزب واليوم ارى ان الواجب يدعوني للانضمام الى الحزب والاخلاص له . وارجو ان يقبل طلبي .

اني احيي نضال حزبكم المشرف واشكر اسرة الاتحاد سلفا لهذه الخدمة التي تؤديها بنشر الكلمة الموجزة هذه والسلام .

شفيق عازر

عمال وممرضو مستشفى الحكومة بيافا

يافا – يعمل في مستشفى الحكومة في يافا نحو عشرين عاملا وممرضاً كانت لجنة الطوارىء العربية قبل حلها تدفع لهم نصف اجورهم الشهرية وتعدهم بدفع الباقي فيما بعد .

وقد طالب هؤلاء العمال اللجنة باجورهم المستحقة عدة مرات قبل حلها وبعده، واعضاء اللجنة يؤجلون ويسوفون على أمل ان يترك بعض هؤلاء العمال العمل ليحرم من اجوره المتأخرة طبقاً لما اشترطته عليهم اللجنة قبل حلها .

والعمال يتساءلون اليوم ما هو مصير اجورهم هذه ؟ ولماذا لا تهتم السلطات المسئولة على المستشفى بتسديد هذه الاجور المتأخرة ولا ترغم اللجنة التي كانت تشرف على المستشفى بتسديدها حالا ؟!

فقدان هويات

نعلن ان يكه سليم خير من البقيعة (قضاء عكا) قد فقدت قسيمة رقم ٨٤٦٢٤ في ١٨–٨–٤٨ وقد ابلغت البوليس بذلك . فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لدائرة البوليس.

نعلن ان سعيده محمود سعيده من البقيعة قد فقدت قسيمة رقم ٨٤٨٢٠ وابلغ البوليس بذلك . فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لدائرة البوليس .

نعلن ان نمر حمد النمر من كفرمندا قد فقد قسيمة التسجيل رقم ١٠٢٠٤٢ وابلغ البوليس بذلك . فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لدائرة البوليس .

نعلن ان رجب علي ادريس من عكا قد فقد ورقة احصاء رقم ١٠١٧٤٨ وابلغ البوليس بذلك . فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها الى دائرة البوليس .

نعلن ان فريد يوسف شحاده من شفاعمرو قد فقد هوية مدنية رقم ٣٧٥٣٤ وابلغ البوليس فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لدائرة البوليس .

نعلن ان لبيب موسى يوسف من ابو سنان قد فقد بطاقة التسجيل رقم ٨٨٩٩٦ وابلغ البوليس . فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان بهجات لبيب موسى من ابو سنان قد فقد بطاقة تسجيل رقم ٨٨٩٩٩ وابلغ البوليس . فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان احمد حسن علي من قرية دير حنا قد فقد قسيمة التسجيل رقم ٨٧٧ ... ١ وابلغ البوليس بذلك . فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

جولة في قضاء عكا القروي

ازمة المعارف مرتبطة بعدم وجود مجالس قروية .
لن يرضى القرويون بالعودة الى حكم المخاتير والوجهاء .
الحزب الشيوعي يقضي على اسس الخلافات العائلية البغيضة .

حيفا – لمندوب عن الاتحاد خاص – قمت في اواسط الاسبوع الماضي بجولة «خاطفة» في قضاء عكا القروي . فزرت عكا نفسها ثم كفر ياسيف فعبلين فشفاعمرو ومن ثم عدت الى حيفا .

إن حديث القرويين الآن هو قضية المعارف، ويسمونها هناك «مشكلة المعارف» وهي في الواقع مشكلة حادة . لقد انتظر القرويون من وزارة المعارف في حكومة اسرائيل ان تنفض كل تقاليد «فرل» الابتدائية التجهيلية فترفع مستوى التعليم وتزيد من عدد الصفوف في المدارس وتحقق التعليم المجاني العام حقاً لا بالتصريحات فقط. فماذا كانت النتيجة ؟

إذا بدائرة المعارف تقوم «بهجوم خاطف» على المعلمين والمدارس ، وبحجة مقاومة الشيوعية تخرج من جهاز التعليم خيرة المعلمين والمعلمات وتنقص عدد الصفوف في المدارس، وتلغي دروس التاريخ والجغرافيا في اكثر الصفوف الابتدائية . واذا بدائرة المعارف تتحول الى جهاز لارهاب المعلمين والطلاب واولياء امور الطلبة ...

في قريـة البعنة ودير الاسد الغي الصفان الرابع والخامس . في قرية ابوسنان مدرسة ذات ثلاثة صفوف ابتدائية فيها معلم واحد فقط . في قرية يركا التي يزيد عدد سكانها على الفي نسمة مدرسة ذات معلم واحد . في قرية بيت جن الكبيرة يعلم معلمان فقط . في قرية طرعة وعدد سكانها حوالي اربعة آلاف نسمة مدرسة يعلم فيها معلمان اثنان فقط . ولم تفتح مدارس في قرى كابول وكسرى وجث وعين الاسد وساجور وغيرها. هذه هي «مشكلة المعارف» في القرى !

ويدرك القرويون ان تنظيم مدارسهم هو بايديهم ، بواسطة مجالسهم المحلية — ان كانت هناك مجالس محلية — كما ينص قانون التعليم المجاني العام . والاستعدادات قائمة على قدم وساق لجمع ضريبة للمعارف من القرى لتسديد نفقات العلم بالاشتراك مع الحكومة

ولكن ليس في القرى العربية الان مجالس محلية . ان السلطة لا تزال تتعاون مع المخاتير الذين نصبهم حكام الالوية البريطانيون او تتعاون مع ما يسمى بلجان الطوارىء، وهي لجان قامت في غفلة من الشعب لا تخدم الا اغراض اعضائها القلائل كما هو الحاصل في قرية عبلين مثلا .

إن القرويين يدركون الان ان الخطوة الاولى لحل «مشكلة المعارف» وتنظيم العلم في القرية على اساس صحيح ولتوزيع ضريبة المعارف توزيعاً عادلا ، هي باجراء انتخابات ديمقراطية لمجالس قروية جديدة في القرى . إن الحكام العسكريين، بما تلقوه من عرائض القرويين ، يعرفون ان هذه هي الان رغبة الاكثرية الساحقة من سكان القرى .

ان قضية المعارف في القرية الان مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بقضية انتخاب مجالس محلية جديدة .

ويؤكد القرويون انهم لن يرضوا بحال من الاحوال بعودة سلطة المخاتير والوجهاء الى سابق عهدها زمن الانتداب لقد تعلم القرويون وتعلموا كثيرا وهم يريدون الان بعزم اكيد ان يديروا شؤونهم بانفسهم .

ولاحظت ايضاً ان حملة الارهاب ضد الشيوعيين لم تقتصر على المدن ، فقد وصلت الى القرى ايضاً . وبالاضافة الى ما قامت به دائرة المعارف من تسريح خيرة المعلمين بحجة مكافحة الشيوعية قال لي القرويون ان المخاتير والوجهاء يقومون الان بحملة مشابهة لتخويف الكادحين من الانتماء الى الحزب الشيوعي . إن قرار حرمان الفاتيكان على اشده في القرى وعدد من رجال الدين يستتر بلباس الدين لخدمة قضية الرجعية .

والامر المدهش حقاً في القرى العربية ان حملة الارهاب هذه لم تنجح ابدا ولا بشكل من الاشكال . إن القرويين يفسرون هذه الظاهرة بما يلي : يتساءلون . لماذا يريدون مقاومة الحزب الشيوعي؟ الانه الحزب الذي استطاع القضاء على اسس التفرقة العائلية والحزازات بين العائلات التي انهكت القرية العربية زمن الانتداب ؟

إن الحزب الشيوعي استطاع حقاً القضاء على آفة القرية العربية وهي الخلافات العائلية . والحزب الشيوعي يجمع في صفوفه الكادحين من مختلف العائلات . ان القرويين يرون في الحزب الشيوعي الان الضمانة في ان الخلافات العائلية لن تعود الى القرية العربية .

رسالة مؤتمر العمال العرب في حيفا

الى مجلس عمال حيفا حول مكاتب الاستخدام .

حيفا – مكتب الاتحاد – مضى زمن ليس بالقصير على القرار الذي اتخذته اللجنة التنفيذية العامة (الهستدروت) بخصوص توحيد مكاتب الاستخدام . وقد نفذ هذا القرار فعلا في الناصرة بين منظماتها الثلاث . وكان فرع مؤتمر العمال العرب بحيفا قد وجه رسالة الى مجلس عمال حيفا واتحاد عمال فلسطين منذ زمن حول هذا الموضوع الا انه لم يتلق جوابا على ذلك . وقد وجه سكرتير مؤتمر العمال العرب بحيفا في هذا الاسبوع رسالة الى مجلس عمال حيفا (الهستدروت) في هذا الموضوع .

ونأمل أن يجيب مجلس عمال حيفا هذه المرة وخصوصا والعمال يواجهون بطالة مستحكمة شديدة خصوصا العرب منهم .

لقد اصبح أمر توحيد المكاتب هذا ضروريا لاختلال حركة توظيف العمال العرب .

لجنة عمال شركة بترول العراق

حيفا – انتخب عمال شركة بترول العراق لجنة تمثلهم وتدافع عن حقوقهم قوامها ثمانية اشخاص هم الاخوان حبيب عرام وابرهام بروتسكي ومشيل جهشان وهانس كرتس وكامل البزي ويميني ومحمود شحاده ومان .

محاضرات مؤتمر العمال العرب بحيفا

حيفا – قررت الهيئة الادارية لمؤتمر العمال العرب ان تقوم بتنظيم محاضرات للعمال اسبوعية في مقر المؤتمر ٣٩ شارع مار يوحنا في الساعة السابعة من مساء يوم السبت من كل اسبوع .